وقال في ابن ابي الجهم

لا أسال الله في جهمان مسئلة — على الذي بي من مقت له وقلى
الا اعارته عقلا يريه به — من بغضه ما يراه غيره وكفى
فو الذي لا يريني وجهه أبدا — الا بشر فما لي غير ذاك هوى
لو أبصرت عينه من بغضه طرفا — لذاب حتى تراه كالخيال ضنى

وقال يهني عبيد الله بن عبد الله بالنيروز

يوم الثلاثاء ما يوم الثلاثاء — في ذروة من ذرى الايام علياء
كأنما هو في الأسبوع واسطة — في سمط در محلي جيد حسناء
ما طابق الله نيروزا لامير به — الا لنلقاه فيه كل سراء
لا سيما في ربيع ممرع غدق — ما انفك يتبع أنواء بأنواء
حتى لتشبهت سقياه وزهرته — جدوى أبي احمد او وشي صنعاء
لم يبق للارض من سر تكاتمه — الا وقد أظهرته بعد اخفاء
أبدت طرائف شتى من زواهرها — حمرا وصفرا وكل نبت غبراء
فاسعد بنيروزك المسعود طالعه — يا ابن الاكارم في خفض ونعماء
وأعط نفسك فيه قسط راحتها — ان العلا ذات أثقال وأعباء
قد كان عيدا مجوسيا فشرفه — ملهاك فيه وما تلهو بفحشاء
لكن بأشياء يهتز الكريم لها — جودا فتبني العطايا أي اسناء
جادت يمينك في النيروز فانغمست — بالمال اذ جاد فيه الناس بالماء
لا زلت تنسخ نيروزا معوله — على الذي فيك من صفح واغضاء

لم تهد

9

لم تهد شيا لان الناس مذ اربوا — عابوا الهدية الا بين أكفاء
ان العبيد اذا اهدت لسادتها — فقد تعدت وأربت كل اربا
الا الثناء فاني لست انكره — أو الدعاء لذي نعمى وآلاء

وقال يشكر ويستسقي نبيذا

عاقنا أن نعود أنك أوليت أمورا يضيق عنها الجزاء
غمرتنا منك الايادي اللواتي — ما لمعشارها لدينا كفاء
فنهانا عنك الحياء طويلا — ثم قد ردنا اليك الحياء
ولما حق أن قربت التنائي — ولما حق ان برزت الجفاء
غير أنا انضاء شكر أرحت — وقديما أريحت الانضاء
وظمئنا الى الشراب وأنت البحر يروى في جانبيه الظماء
فاسقنا من شرابك الرائق العذب ولا تحمنا سقتك السماء
من عتيق كأنه دمعة المهجور يبكي وعينه مرهاء
يقدح الصبح في الظلام ويأبى — أن يرى في فنائه الامساء

وقال في القاسم

سبغت نعمة ودام صفاء — ووقاك الحوادث الاكفاء
يا ابن من حل امره واجلته — ولاة العهود والخلفاء
لم يصفه الدواء جسمك إلا — عن صفاء كما يكون الصفاء
فلأعدائك البشاعة منه — ولك النفع دونهم والشفاء
أسقط المدح قبلك ان لم يبن منك خفيا وهل بصبح خفاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)